طهران تنفي وقوع انفجار كبير داخل منشأة فوردو

«5 + 1» تدعو إيران لجولة نووية جديدة فبراير المقبل... وموسكو تهاجم الجانبين

عواصم – «وكالات»: قال متحدث باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي امس ان القوى العالمية الست طلبت من ايران اجراء جولة جديدة من المحادثات النووية في فبراير المقبل.

وأعلنت كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي التي تشرف على الاتصالات بين ايران والقوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاسبوع الماضي ان السلطات الايرانية تماطل في جهود استئناف الدبلوماسية.

وفشلت محاولاتها الاتفاق على موعد للمحادثات الجديدة منذ ديسمبر كانون الاول واقترح موعدا جديدا للمحادثات.

وقال مايكل مان المتحدث باسم اشتون في افادة صحفية معتادة في بروكسل «طرحنا موعدا في فبراير

وعلى ذات الصعيد قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس إن القوى العالمية وإيران يجب أن «تتوقف عن التصرف مثل الأطفال» وتتفق على موعد ومكان لإجراء محادثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي.

واتهم مسؤولون اوروبيون طهران بالمماطلة فيما يتعلق بالترتيب لاجتماع مع القوى العالمية الست – ومنها روسيا – التي تحاول منع إيران من تصنيع اسلحة نووية.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع نظيره البلجيكي ديديه ريندرز «بعض شركائنا في القوى الست والجانب الإيراني لا يستطيعون التوصل لاتفاق حول مكان اجتماعهم».

وأضاف «نحن مستعدون للاجتماع في أي مكان وفي أقرب وقت ممكن... نعتقد أن جوهر محادثاتنا أهم بكثير «من مكان إجرائها» ونأمل في أن يغلب صوت العقل ونتوقف عن التصرف مثل الأطفال».

وأجرت إيران والقوى الست ثلاث جولات من المحادثات في النصف الأول من العام الماضي لم تسفر عن أي انفراجة مما زاد من التكهنات بأن إسرائيل قد تشن هجوما على المنشآت النووية الإيرانية. والقوى العالمية الست هي روسيا والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وكان من المتوقع استئناف المحادثات في أعقاب انتخابات الرئاسة الأمريكية وربما الشهر الجاري. وقالت وكالة أنباء إيرانية هذا الشهر إن المحادثات قد تستؤنف يومي 28 و29 يناير غير أن الاتحاد الأوروبي قال إنه ليس هناك أي اتفاق

وعلى صعيد غير بعيد نفت ايران تقارير اعلامية عن وقوع انفجار كبير في أحد مواقع تخصيب اليورانيوم ووصفتها بأنها «دعاية غربية» تهدف الى التأثير على المفاوضات النووية القادمة.

وتتردد تقارير منذ يوم الجمعة عن قوع انفجار في منشأة فوردو المقامة تحت الارض بالقرب من مدينة قم وقالت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية انه سبب أضرارا بالغة.

وتتهم طهران اسرائيل والولايات المتحدة بأنها وراء هجمات إلكترونية واغتيال علماء نوويين بهدف تخريب برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب في انه يهدف الى صنع اسلحة نووية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية عن نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية سعيد شمس الدين بار برودي قوله يوم الاحد «الانباء الكاذبة عن انفجار في فوردو دعاية غربية قبل المفاوضات النووية للتأثير على عليها وعلى نتيجتها».

ونقل تقرير الوكالة ايضا عن رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الخارجية بالبرلمان علاء الدين بوروجيردي نفيه الشديد لوقوع انفجار.

وبدأت منشأة فوردو في اواخر عام 2011 انتاج اليورانيوم المخصب حتى درجة نقاء نسبتها 20 بالمئة مقارنة مع مستوى 3.5 في المئة الذي تحتاج اليه وحدات توليد الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية. وهي تقوم بتشغيل 700 جهاز طرد مركزي منذ يناير كانون الثاني الماضي وفقا لما ذكره دبلوماسيون غربيون.

وتشعر حكومات غربية بالقلق إذ ترى أن تخصيب اليورانيوم الى مستوى مرتفع خطوة مهمة نحو تطوير قدرة إيران على صنع اسلحة نووية.

وتقول ايران ان انشطتها النووية مخصصة بالكامل للاغراض السلمية وانها بدأت انتاج اليورانيوم عالي التخصيب الذي لم تعد قادرة على الحصول عليه من الخارج للاستخدام في الاغراض الطبية.

جانب من اجتماع سابق بين ايران ومجموعة «5 + 1»

وزير الخارجية الروسي: على القوى العالمية والجمهورية الإسلامية «التوقف عن التصرف مثل الأطفال»

الصين تختبر منظومة دفاعية جديدة

بكين – «وكالات»: قال الاعلام الرسمي ان الصين أجرت تجربة على تكنولوجيا عسكرية تهدف الى تدمير الصواريخ القادمة في الجو بعد تجربة أولية أجريت في 2010.

وقال تقرير مقتضب لوكالة شينخوا للأنباء ان الجيش أجرى «تجربة أرضية لاعتراض الصواريخ القادمة في الجو في حدود أراضي» الصين.

ونقل التقرير عن مسؤول في وزارة الدفاع لم يذكر اسمه قوله «حققت التجربة الهدف المحدد لها... التجربة ذات طبيعة دفاعية ولا تستهدف اي بلد اخر».

ولم يحدد التقرير ما اذا كانت التجربة شملت تدمير أي صاروخ أو جسم.

وقال «برغم ان السلطات العسكرية لم تعلن اي معلومات تفصيلية اخرى بخصوص التجربة فقد قال خبراء انظمة التسلح ان مثل هذه التجربة قد تبني درعا للدفاعات الجوية الصينية من خلال اعتراض الرؤوس الحربية القادمة مثل الصواريخ المتعددة المراحل في الفضاء».

وذكر مسؤولون في جيش التحرير الشعبي ووثائق نشرت في السنوات الاخيرة ان تطوير تكنولوجيا مضادة للصواريخ من المجالات التي يركز عليها الانفاق الدفاعي الذي زاد بنسبة تتجاوز عشرة في المئة على مدى سنوات.

ويأتي التقرير في وقت تخوض فيه الصين نزاعات حدودية في بحر الصين الشرقي مع اليابان وفي بحر الصين الجنوبي مع عدة بلدان في جنوب شرق اسيا.

وتقول الصين إن انفاقها العسكري دفاعي ويهدف الى تحديث قواتها المتقادمة.

فنزويلا: 61 قتيلاً بأعمال شغب داخل سجن

اوريبانا «فنزويلا» – «وكالات»: قال مسؤول بمستشفى في فنزويلا ان 61 شخصا قتلوا في اعمال شغب بسجن في جنوب غرب فنزويلا على الرغم من رفض الحكومة تقديم عدد رسمي للقتلى في المواجهة الدامية التي سلطت الضوء على الفوضى التي تعاني منها سجون فنزويلا.

ووقعت اعمال العنف يوم الجمعة في سجن اوريبانا قرب مدينة باركيسميتو . وابدى اقارب السجناء الذين تجمعوا امام السجن غضبهم من عدم تقديم معلومات من جانب السلطات التي بدأت في نقل السجناء لسجون اخرى ولكنها لم تؤكد عدد القتلى.

وتلك رابع اعمال شغب بارزة تقع خلال 18 شهرا في سجون فنزويلا التي تأوي عددا من النزلاء يزيد ثلاث مرات عن العدد الذي تتسع له هذه السجون اصلا. ويقول منتقدون ان السجون تسيطر عليها عصابات تستطيع الحصول بسهولة على اسلحة الية وربما حتى قنابل يدوية.

بعد الإقبال الضعيف على الاستفتاء

بلغاريا تفشل في حسم مستقبل الطاقة النووية

ناخبة تدلي بصوتها في الاستفتاء

بلغاريا – «وكالات»: فشل استفتاء على مستقبل الطاقة النووية في بلغاريا بسبب مشاركة عدد قليل للغاية من الناخبين، حيث أظهرت استطلاعات أن حوالي 20 في المئة فقط من نحو سبعة ملايين ناخب مسجل أدلوا بأصواتهم، بينما لا يصبح الاستفتاء قانونيا إلا بمشاركة 60 في المئة.

وأفادت مؤسسات استطلاعات الرأي بعد انتهاء التصويت بأن غالبية الذين أدلوا بأصواتهم أرادوا أن تعمل بلغاريا على تطوير الطاقة النووية من خلال بناء محطة طاقة أخرى. وأظهرت نتائج استطلاع أجراه معهد غالوب الدولي ومعهد ألفا للأبحاث لأصوات الناخبين –عقب خروجهم من مراكز الاقتراع– موافقة نحو 60 في المئة على بناء محطة تبلغ قدرتها ألفي ميغاوات في بيلين على نهر الدانوب مقابل معارضة 40 في المئة.

وفي أول رد فعل، وصف كل من رئيس الوزراء بويكو بوريسوف والمعارضة الاشتراكية نتيجة الاستفتاء بأنها ضربة للجانب الآخر. وقال بوريسوف «هذا هو الغي استطلاع للرأي في التاريخ البلغاري»، بينما قال منافسه الاشتراكي، سيرغي ستانيشيف، إن نتيجة الاستفتاء «هزيمة شخصية كبيرة لبوريسوف».

كما قال بوريسوف إنه إذا كانت نسبة الإقبال على التصويت كافية لإحالة قضية بناء محطة بيلين للبرلمان فإن حزبه سيرفض المشروع مرة أخرى.

وكان بوريسوف –الذي يسعى جاهدا لإنعاش الاقتصاد– قد ألغى بناء محطة بيلين في مارس الماضي، قائلا إن بلاده –وهي أفقر دول الاتحاد الأوروبي– لا تستطيع تحمل كلفتها التي تقدر بأكثر من عشرة مليارات يورو «13.5 مليار دولار».

يشار إلى أنه كان من المتوقع منذ البداية أن تنخفض نسبة المشاركة بسبب ارتباك الكثير من الناخبين من السؤال الموجه إليهم في الاستفتاء، وهو «هل تتعين تنمية الطاقة النووية في بلغاريا عبر بناء محطات طاقة نووية جديدة؟». وفسر محللون السؤال بأنه تخيير للناخبين بين تأييد إنشاء محطة طاقة نووية جديدة في بيلين أو توسيع المحطة النووية الموجودة بالفعل في كوزلودوي.

وكانت الدولة قد شيدت أول محطة نووية في كوزلودوي في أوائل سبعينيات القرن الماضي، وتشغل المحطة حاليا مفاعلين حديثين بعدما طلب الاتحاد الأوروبي –الذي انضمت إليه بلغاريا– 2007 إغلاق الوحدات الأربع القديمة في المحطة كشرط لحصول بلغاريا على عضويته.

وقد بدأت بلغاريا بالفعل في بناء محطة بيلين قبل سقوط نظامها الشيوعي عام 1989. وتجمد المشروع في تسعينيات القرن الماضي بسبب مخاوف بيئية، وتم استئناف العمل بها بعد عقد لاحق من قبل الحكومة بقيادة الاشتراكيين آنذاك.

بريطانيا تحذر رعاياها في أرض الصومال

لندن – «وكالات»: حذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها في أرض الصومال، ودعتهم إلى مغادرة الإقليم المنفصل عن الصومال فورا، مخافة تعرضهم لاعتداءات مجرمين أو «إرهابيين».

ولم تقدم وزارة الخارجية تفاصيل عن المخاطر، التي قالت إنها رصدتها في القرن الأفريقي، ولكنها أشارت في بيان لها إلى وجود عمليات اختطاف تستهدف الرعايا الغربيين بدوافع مالية أو سياسية.

وأصدرت إيرلندا من جانبها تحذيرا مماثلا لرعاياها تدعوهم فيه إلى مغادرة أرض الصومال على الفور.

وتأتي هذه التحذيرات بعد تحذير من دول الاتحاد الأوروبي، صدر يوم الخميس، ينذر بوجود «خطر وشيك وكبير» يستهدف الأجانب في مدينة بنغازي شرقي ليبيا.

وكانت بريطانيا تحدثت في مطلع هذا الشهر عن تصاعد خطر المتشددين في شمالي أفريقيا، الذي وصفه رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، بأنه أصبح «معقلا للجهاديين».

وقتل قبلها 38 شخصا اختطفوا في عملية نفذتها جماعة مسلحة على منشأة غاز في جنوبي الجزائر على مقربة من الحدود مع ليبيا، فيما كانت فرنسا تقود عمليات عسكرية ضد جماعات مسلحة تسيطر على شمالي مالي المجاورة.

وتعاني الصومال من حرب أهلية اندلعت قبل عقدين، أدت إلى تعميق الفقر وغياب النظام، وشجعت القرصنة في سواحل البلاد، التي تعبرها السفن التجارية بشكل كثيف.

وتزايدت المخاطر، التي تستهدف الأجانب في الصومال، منذ مقتل مؤسس تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، على يد القوات الأمريكية، في عام 2011.

ولم تحصل أرض الصومال على أي اعتراف دولي منذ الإعلان عن نفسها دولة منفصلة عن الصومال في عام 1991، ولكنها أرست نوعا من الاستقرار مقارنة بالصومال، ونظمت عددا من العمليات الانتخابية الهادئة.

فابيوس: جنود من قوة التدخل الإفريقية يستعدون للانتشار

الحملة العسكرية في مالي: القوات الحكومية تعمل على تطهير تمبكتو.. والمتشددون يدمرون تاريخ المدينة

جنود حكوميون في أطراف مدينة تمبكتو

باماكو – «وكالات»: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان الهجوم الذي قادته فرنسا في مالي والذي طرد متمردين اسلاميين متحالفين مع تنظيم القاعدة من مدينتي جاو وتمبكتو في مطلع الاسبوع يبين ان مالي بدأت تتحرر ببطء.

وقال فابيوس لتلفزيون فرانس 2 «يجري تحرير مالي شيئا فشيئا».

لكن فابيوس حذر من ان مقاتلي التحالف الاسلامي في شمال مالي يختبأون الان وقد يعاودون الظهور.

وقال فابيوس محذرا «الجماعات الارهابية تنفذ استراتيجية المراوغة وبعضها قد يعود الى الشمال وأساسا في مالي». وامتنع عن قول ما إذا كانت فرنسا ستتدخل مرة اخرى اذا عاد المتشددون.

وجاءت المكاسب التي حققتها القوات الفرنسية وقوات مالي تتويجا لهجوم استمر اسبوعين شاركت فيه طائرات حربية وقوات برية وشن لوقف تقدم المتشددين الاسلاميين الذين يشكلون تحالفا فضفاضا نحو العاصمة باماكو.

واجبرت الطوابير المدرعة الفرنسية والمالية المقاتلين على الخروج من مدن ديابالي ودوينتزا بوسط البلاد الاسبوع الماضي وفي الايام الاخيرة شقوا طريقهم صوب الشمال.

وقال فابيوس «اننا نستعيد سلسلة بلدات مع «قوات» مالي» مضيفا ان جنودا من قوة التدخل الافريقية يستعدون للانتشار. ويوجد جنود من تشاد ونيجيريا بالفعل على الارض

هذا وسيطرت القوات التي تقودها فرنسا في مالي على مطار مدينة تمبكتو، مع مضي العمليات العسكرية ضد المتمردين الإسلاميين الذين سيطروا على شمال البلاد العام الماضي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط في القوات المالية أن القوات لم تواجه اي نوع من المقاومة مع تقدمها نحو المدينة.

وقال رئيس الحكومة الفرنسية، جان مارك ايرو، في وقت متأخر السبت إن القوات المالية والفرنسية ستصل «بالقرب من تمبكتو قريبا».

يأتي ذلك بالتزامن مع سيطرة القوات المالية والفرنسية في وقت متأخر السبت على مدينة غاو الرئيسية بشمال البلاد.

وجاءت استعادة غاو – أكبر مدينة بشمال مالي من حيث عدد السكان – بعد انتزاع قوات خاصة السيطرة على مطار المدينة وجسر استراتيجي إلى الجنوب.

ومن المقرر أن تساعد قوات من النيجر وتشاد القوات المالية في تأمين المدينة.

وخلال الليل كذلك، قصفت القوات الفرنسية موقعا للمتمردين في مدينة كيدال، بحسب مسؤولين ماليين.

ونقلت وكالة فرانس برس للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن منزل زعيم جماعة «أنصار الدين» المتشددة تم تدميره في غارة.

وتقول تقارير صحافية ان معظم المسلحين الاسلاميين قد انسحبوا الى الصحراء، مما يجعل البحث عنهم مهمة عسيرة جدا حتى بعد استيلاء الماليين والفرنسيين على المدن والبلدات الرئيسة.

الى ذلك قال رئيس بلدية تمبكتو إن مسلحين متشددين أشعلوا النيران في مكتبة تمولها جنوب إفريقيا وتحتوي على آلاف المخطوطات التي لا تقدر بثمن ثم فروا من مدينة تمبكتو الأثرية في مالي مع اقتراب قوات فرنسية ومالية.

وأضاف هال عثماني لوكالة انباء رويترز من باماكو «أشعل المتمردون النيران في معهد أحمد بابا الذي أقامته جنوب إفريقيا حديثا».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية الخبر نفسه نقلا عن مصدر امني مالي. وفي سياق متصل، يقترح الإتحاد الإفريقي إرسال مراقبين مدنيين للتقييم وضع حقوق الإنسان في المناطق التي تعود لسيطرة حكومة مالي. ويأتي ذلك على خلفية اتهام جماعات لحقوق الإنسان الجيش المالي بارتكاب سلسلة من الانتهاكات.